Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفتاة تجاه البحر ، ويحاول اللحاق بهما ، فيستوقفه مخنث يراوده عن نفسه بعبارة صريحة • وهنا •• يضيف الكاتب التقزز الى السأم والملل والضيق ويشتبك نهدا الفتاة بالسور السلكى « وأمواج البحر تقفز فى رعونة تريدهما » • ومطاردة المخنث مازالت مستمرة ، رغم اختصار شخص القصة لانحطاطه •• والفتاة تستصرخه » •• واقع مرير يحاصر شخص القصة ولا من نصير يناصره •

فى المقطع الثانى يزورون تاريخه : « أحاطونى بأفواههم يقذفون البصاق ، تهاويت وان ظللت واقفا ، جلسوا فارتفعت تحتهم المقاعد • نبتت فى أفواههم السجائر الضخمة ، قفزت من عيونهم الزرقاء السياط، لما استنزفونى جيء بنائبهم فأعلن قائمة من أسماء اللصوص ، العهرة ، القوادين ، قال أحدهم وهو يخفى ضحكته انهم أجدادى » • وفى الثالث يضل الاتجاه الصحيح : « كنت أعبر وحدى ، أجدف بذراعى المقطوعتين على حافتى خوذتى الصلبة ،أصارع الموج الذى صعر لى خديه وهو يدفع الشاطىء بعيدا •• بعيدا • » • ثم يعرف متأخرا أنه جدف عكس الاتجاه •

وتأتى النهاية المرعبة لكل هذه التخبطات فى المقطع الأخير : « أكبر لوحة تعلو أكبر بناية فى أكبر شارع داخل أكبر مدينة ، كتب عليها بخط عريض (شالوم) ، مرسومة حولها غربان محومة فى مناقيرها أجساد لأناس رافقونى فى الطريق الطويل (••) التصقت الكلمة على مياه المجارى الآسنة التى انسابت عبر المواسير المتآكلة ، صبت من كل الصنابير ، شربها الناس والأبقار والحمير والأشجار والزهور ، فأطلقت الألسنة ، لم تعد تنطق الا (شالوم) ، والنجمة ذات الأبواز الستة رقصت بين نهود نساء المدينة ليرضعها أطفالنا ، ويبولوا بها فوق رفات قديمة ـ رفات من شطبوا من القاموس شالوم •• » •

وعندما يعود الى حجرته يجد فوق فراشه خنزيرا « عصب احدى عينيه بعصابة سوداء مستديرة » • طالبه بالخروج فكشر عن أنيابه واندفع نحوه بوحشية ، واغتصبه : « خرجت الى الشارع أعدو مذعورا ، وجدت فوق كل ظهور الرجال خنازير تغت •• صبهم فأقعيت على ظهرى أقهقه •• أقهه •• أقه •• كان تقطيع فعل تغت •• صبهم من هول المفاجأة • أما القهقهة فلاشك أنها قهقهة الذل والقهر ، التى لا تقوم بعدها للانسان قائمة • ربما من أجل هذا لم يكمل شخص القصة فعلها فى خاتمتها •• وربما للخزى والعار •